

الوافي في الوفيات

أما ومحل حبك في فؤادي ... وقدر مكانه فيه المكين .
لو انبسطت لي الآمال حتى ... يصير من عنائك في يميني .
لصننتك في مكان سواد عيني ... وخطت عليك من حذر جفوني .
فأبلغ منك غايات الأمانني ... وآمن فيك آفات الظنون .
ابن النجار المقرئ محمد بن جعفر بن محمد بن هرون ابن فروة أبو الحسين التميمي النحوي
المقرئ ابن النجار توفي سنة اثنتين وأربع مائة .
أبو الفضل المقرئ محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل أبو الفضل الخزاعي الجرجاني
المقرئ مصنف الواضح في القراءات وضع كتابا في الحروف نسبه إلى أبي حنيفة كان ضعيفا غير
موثوق به توفي سنة ثمان وأربع مائة .
الجهرمي الشاعر محمد بن جعفر أبو الحسن الجهرمي الشاعر وجهرم قرية توفي سنة ثلث
وثلاثين وأربع مائة ومن شعره لغز في العين : .
أن التي أردت فؤادي بكت ... حزناً عليه وهو مكسوعها .
جملتها واحد اجزاها ... طبيعة يعجب مطبوعها .
فالكل إذ يقرأ بعض لها ... والبعض إذ يذكر مجموعها .
عميتها في لحن قولي فمن ... يخرجها أن كان يسطيعها .
ومنه لغز في الزر والعروة : .
وناكحة بلا منهر حليلاً ... به يغدى إليها أو يراح .
أحل المسلمون لها أخاها ... بعقد حله طلق مباح .
فإن سموه بينهم نكاحاً ... ففي أعناقهم ذاك النكاح .
قال ابن عدلان وقد أجاب عنه أبو المحاسن C تعالى فقال : .
تجاجيني ولفظك مثل در ... له من فكرك الواري نصاح .
وقدحك في العلوم هو المعلى ... غداة تجال في النادي القداح .
بفعل كله ذكر صحيح ... وانثى كلها فرج مباح .
وتفضى هذه ويجب هذا ... ولا يؤذيها ذاك الجراح .
ومنه لغز في حجر القطايف : .
ومجلو على الكرسي ... ي جلل وجهه نقطاً .
دراهم عاد طابعها ... عليه لهن ملتقطاً .

وهن بغير أجنحة ... طواير بعضهن قطا .

الشريف تقي الدين القنائي محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم ابن أحمد بن حجون الشيخ الشريف تقي الدين ابن الشيخ ضياء الدين القنائي بالقاف والنون كان فقيها شاعراً صالحاً سمع من أبي محمد عبد الغنى بن سليمان وأبي اسحق إبراهيم بن عمر بن نصر بن فارس وحدث بالقاهرة وسمع منه الشيخ عبد الكريم بن عبد النور وجماعة ودرس بالمدرسة المسرورية وتولى مشيخة خانقاه أرسلان الدوادار وانقطع بها وتزوج بعلماء أخت الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ورزق منها ابنين فقيهين قال كمال الدين جعفر الادفوى : كان خفيفاً لطيفاً وله شعر أنشدني له بعض أصحابنا بقوص مما نظمته سنة اثنتين وسبع مائة عند ما حصلت الزلزلة :

مجاز حقيقتها فاعبروا ... لا تعمروا هو نوها تهن .

وما حسن بيت له زخرف ... تراه إذا زلزلت لم يكن .

ومن شعره : .

من بعد فراقكم جرت لي أشياء ... لا يمكن شرحها ليوم اللقيا .

كم قلت لقلبي بدلاً قال بمن ... ولا بكل من في الدنيا .

مولده بقوص طنا سنة خمس وأربعين وست مائة ووفاته بظاهر القاهرة في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وسبع مائة أخبرني من لفظه القاضي تاج الدين محمد ابن محمد بن البارنبارى قال : قال لي الشيخ تقي الدين المذكور لما نظمت مجاز حقيقتها فاعبروا البيتين بقي نفسي شيء من كوني ذكرت في الشعر أسماء سور من القرآن العظيم فأتيت إلى الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد C فأنشدتهما له فقال لي لو قلت وما حسن كهف له زخرف لكنت قد زدت ذلك سورة رابعة قال فقلت له يا سيدي افدتني وأفتيتني أو كما قال وأنشدني قال : أنشدني المذكور لنفسه لغزاً في العين الباصرة : .

ومحبوبة عند المنام ضمنتها ... احس بها لكنني ما نظرتها .

لذيذة ضم لا أطيق فراقها ... ورب ليال في هواها سهرتها .

قلت : ما أحسن قوله في هواها سهرتها وأنشدني قال : أنشدني لنفسه : .

حياة المنازل سكانها ... هم روحها وهي جثمانها .

اضاءت بمن حلها بهجة ... كما حل بالعين أنسانها